Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« عَقْرَى حَلْقَى ، وَمَا أُراها إِلَّا حابِسَتَنَا »[١٢٥] .

أكثر أصحاب الحديث يقولون : عَقْرَى ، وَحَلْقَى عَلَى وَزنِ غَضْبَى ، وَعَطْشَى .

قال أبو عبيد : وإنما هو عَقْراً حَلْقاً عَلَى معنى الدعاءِ . معناه : عَقَرَها اللهُ وحَلَقَهَا . فقوله : عَقَرَها يعنى عَقَرَ جَسَدَها ، وحَلَقَها : أصابَها بوجعٍ فى حَلْقِها .

قال أبو سليمان : وقال غيره : العربُ تقولُ : لأُمِّهِ العَقْر ، والحَلْقَ ، أى ثكلته أمه ، فتحلِقُ شعرَها ، وهى عاقِرٌ لا تَلِدُ .

وروى على بن خَشْرَم عن وكيع بن الجَرَّاح[١٢٦] . قال :

قوله : حَلْقَى ، هى المشؤومةُ . والعَقْرَى : التى لا تلِدُ من العُقْر . قال الخليل[١٢٧] : يُقالُ امرأةٌ عَقْرَى وَحَلْقَى : تُوصَفُ بخِلافٍ وشُؤْمٍ . قال الليث صاحبه : إنما اشتقاقها من أنها تَحْلِقُ قَوْمَها ، وتعقرهم أى تستأصِلُهم من شُؤْمِها[١٢٨] .

---

(١٢٥) صحيح ، أخرجه البخارى (١٧٤/٢) ، ومسلم (١٥٣/٨) ، وابن ماجه (٣٠٧٣) ، وأحمد (٨٥/٦ ، ١٢٢ ، ١٧٥ ، ٢٢٤ ، ٢٥٣ ، ٢٦٦) .

(١٢٦) الإمام ، المحدث ، الثقة العابد ، حديثه فى الكتب الستة ، له كتاب الزهد مطبوع ، مات سنة ١٩٦ هـ . انظر : التذكرة (٣٠٦/١) ، الحلية (٣٦٨/٨) ، العبر (٣٢٤/١) ، الميزان (٣٣٥/٤) ، تاريخ بغداد (٤٦٦/١٣) .

(١٢٧) هو الخليل بن أحمد الفراهيدى ، عاش زاهداً ، وهو المؤسس الحقيقى لعلم النحو العربى ، كان يحج سنة ، ويغزو سنة ، وهو مبتكر علم العروض ، مات سنة ١٧٥ هـ . انظر : النجوم الزاهرة (٣١١/٣) ، مرآة الجنان (٣٠٣/١) ، ابن خلكان (٢٠٦) .

(١٢٨) بالهامش : (رواه الأصمعى كما رواه المحدثون ، وأنشد لبعض أهل الجاهلية : ألا قومى إلى عقرى وحلقى .